

### حقائق سريعة:

- ما لا يقل عن 19 دولة عضوة في اتفاقية حظر الألغام لديها آليات تنسيق وطنية تعالج مسألة مساعدة الضحايا في 2011.
- ما لا يقل عن 17 دولة عضوة في اتفاقية حظر الألغام لديها خطط مساعدة معوقين بما فيهم الناجين للمرة الأولى في السنوات الأخيرة، صرت عدة دول أعضاء في تراجعاً نوعياً وكماً في كل قطاعات مساعدة الضحايا.

التزمت عدة دول أعضاء خاصة تلك المسؤولة عن صحة عدد كبير من الضحايا بوضع خطة عمل وطنية لدعم الضحايا. ويتمثل هدف هذه الدول في وضع إطار عمل استراتيجي ومنسق، يتم من خلاله: أ) توعية كل الوزارات والأطراف المعنية حول حقوق واحتياجات الضحايا وذوي الإعاقة؛ ب) إنشاء جهات تواصل/هيئات تعنى بالضحايا و/أو الإعاقات؛ ج) تحديد مسؤوليات واضحة من أجل ضمان معالجة مسألة مساعدة الضحايا بطريقة مناسبة؛ د) تعزيز التعاون والتنسيق بين الأطراف المعنية في مجال مساعدة الضحايا والإعاقات وجهود التنمية؛ هـ) تمكين الضحايا والمعوقين وتشريكهم في صنع القرار؛ و) خلق بيانات أساسية تسمح بمراقبة وضبط مساعدة الضحايا على المستوى الوطني؛ ح) وضع قاعدة مشتركة لتعبئة الموارد المحلية وإذا ما تطلب الأمر، الموارد الدولية.

يجب على خطط العمل الوطنية لمساعدة الضحايا أن أ) تشمل ضمن خطط أكبر حول الإعاقات / والتنمية المدمجة، إذا وجدت ب) تُشرك الضحايا وذوي الإعاقات في كتابتها ج) تكون قائمة على البيانات المجمعة خلال عملية تقييم احتياجات الناجين وخدمات التخطيط د) أن تمثل للمعايير والإرشادات التي وضعتها خطط عمل اتفاقية حقوق ذوي الإعاقة واتفاقية الذخائر العنقودية وخطة عمل فينيتان وقرطاجنة؛ هـ) تكون قائمة على الممارسات الحميدة من عدة قطاعات، أي الصحة وإعادة التأهيل والصحة العقلية (الدعم النفسي الاجتماعي) والتعليم والإدماج الاجتماعي والاقتصادي؛ و) تشمل على مقارنة تراعي السن والنوع الاجتماعي.

يمكن لتطوير خطة عمل وطنية لمساعدة الضحايا أن يطلق تفاعلاً وطنياً، خاصة في البلدان غير العضوة بعد في اتفاقية حقوق ذوي الإعاقة، وأن يساهم في تطوير الملكية الوطنية، وأن يسهل استدامة وتأثير مساعدة الضحايا وفي النطاق الأوسع للإعاقات وجهود التنمية، وأن يسمح لكل دولة عضوة بتحديد أولوياتها وأهدافها بطريقة تشاركية.

### وعلى الأقل، يجب على خطط العمل الوطنية أن تشمل على:

- تحليل للتشريعات والسياسات ذات الصلة بمساعدة الضحايا والإعاقات والتنمية.
- تحليل الأطراف المعنية ذات الصلة
- تحليل الوضع الحالي في كل قطاع ذي صلة بمساعدة الضحايا.
- توصيف للبيانات التي يجب تجميعها/تحديثها.

- قائمة أهداف ذكية (SMART) حسب كل قطاع مع وضع خطوات لبلوغها ومؤشرات لقياس التقدم المحرز.
- ملخص للموارد الضرورية لتنفيذ أو ضبط أو تقييم الخطة بما في ذلك الموارد الوطنية والدولية المتوفرة حالياً والموارد غير المتاحة بعد.
- ملخص لألية مراقبة الخطة

### من هي الأطراف المعنية الرئيسية؟

### أطر العمل القانوني والتشريعي

منظمات الناجين والمعوقين ومنظمات المجتمع المدني والمحلي بما في ذلك النساء والنساء ذوي الإعاقات / مقدمي الخدمات في كل قطاعات مساعدة الضحايا / الوزارات: الصحة، العمل، الشؤون الاجتماعية وغيرها ذات الصلة بمساعدة الضحايا. والإعاقات والتنمية / مراكز وسلط الأعمال المتعلقة بالألغام / المنظمات الدولية: اللجنة الدولية للصليب الأحمر، وكالات الأمم المتحدة وغيرها ذات الصلة بمساعدة الضحايا.

اتفاقية الذخائر العنقودية الفصل 5، الفقرة 2. ج  
أ خطة عمل فينيتان: الإجراءات # 21، 24،  
33، 56. أ خطة عمل قرطاجنة: الجزء  
IV الإجراءات #27، الجزء V الإجراءات #34.  
اتفاقية حقوق ذوي الإعاقة: الفصل 33.

ماهي أكثر التحديات شيوعا في الدول المتأثرة بالألغام/مخلفات الحروب القابلة للانفجار؟

حاجيات الناجين والخدمات المتوفرة لهم وعدم تحليل البيانات من أجل وضع خطة وطنية يمكن تحقيقها في مجال مساعدة الضحايا.

عدم توفر ما يكفي من الموارد البشرية والتقنية من أجل تصميم وتنفيذ وضبط وتقييم خطط العمل الوطنية.

عدم توفر ما يكفي من الإلتزام والقدرات لتحديث وضبط وتقييم خطة العمل المتبناة بشكل دوري.

انعدام المعارف أو شجها، مشاركة والتزام الوزارات المعنية (الصحة، العمل، الشؤون الإجتماعية، إلخ) حول موضوع مساعدة ضحايا معين. يمكن اعتبار هذا مسؤولية الرئيسية للأطراف المعنية بالأعمال المتعلقة بالألغام ومخلفات الحروب عوض أن تعتبر كمسؤولية كل وزارة معينة.

تنسيق أو تواصل غير كاف بين جهود مساعدة الضحايا وأطر العمل للتقدم بحقوق ذوي الإعاقات. نقص البيانات الكافية والمحدثة وذات الصلة حول

يقوم هذا الجزء على "مقاربة استراتيجية ذات 13 خطوة لمساعدة الضحايا" تم تطويرها من قبل وحدة دعم التنفيذ التابعة لمعاهدة حظر الألغام المضادة للأفراد. وتشمل المقاربة على بعض التعديلات المبنية على التجارب الأخيرة للمنظمة الدولية للمعوقين في دعم تطوير خطط عمل وطنية وخطط التنمية المحلية المدمجة في عدة دول. وهي أيضا مبنية على نشرات وإصدارات المنظمة حول التنمية المحلية المدمجة والتحالف الدولي للإعاقات والتنمية. وهذا الجزء هو موجز للعملية - يجب على كل بلد أن يكييفها حسب سياقه والتثبت من عدم وجود تكرار بين جهود للتقدم ببرنامج مساعدة الضحايا وحقوق كل ذوي الإعاقات.

**1. زيادة الوعي حول إطار عمل مساعدة الضحايا وحقوق واحتياجات الضحايا والمعوقين داخل الوزارات الرئيسية والأطراف المعنية الأخرى.** تطوير مواد المعلومات بأشكال يسهل الوصول إليها. إدماج الضحايا كشركاء في نشاطات التوعية وفي تطوير خطة العمل الوطنية بدء من المراحل الأولى للعملية.

**2. تحديد من المسؤول عن عملية كتابة خطة العمل الوطنية.** هذه الجهة هي نفسها المسؤولة (نقطة تواصل) عن حقوق ذوي الإعاقة على غرار وزارة الشؤون الاجتماعية أو الجندر (النوع الاجتماعي) والشباب. إذا لم تتوفر مثل هذه الجهة، يجب النظر في خيارات أخرى للتقدم في العملية بشكل وقي - خيارات مثل مركز الأعمال المتعلقة بالألغام. في النهاية، تقع المسؤولية على عاتق الوزارة المعنية أكثر.

**3. تسمية هيئة ما بين وزارية/ ما بين قطاعية لتنسيق كامل العملية.** يجب لهذه المجموعة أن تكون ممثلة من كل قطاعات مساعدة الضحايا (مثل الصحة والإقتصاد) وتشريك ممثلين من الوزارات ومقدمي الخدمات ومنظمات الناجين وذوي الإعاقات. يجب أن تكون للهيئة صلاحية رسمية مع موارد مناسبة ومسؤوليات واضحة.

**4. إجراء تحليل أولي للوضع.** من أجل تطوير خطة عمل مناسبة، من الضروري فهم (أ) السياق التشريعي القانوني الموجود؛ (ب) الوضع الحالي للضحايا (الإحتياجات، الطلبات، القدرات، الموارد، الأولويات) (ج) إجراء تحليل للأطراف المعنية: من يقوم بماذا وأين، فيما يخص تقديم الخدمات في كل قطاعات مساعدة الضحايا. وإذا ما تطلب الأمر، يمكن إجراء دراسة معمقة ضمن خطة العمل نفسها.

**5. تنظيم أول ورشة وطنية ومدارات للتعريف بموضوع مساعدة الضحايا ضمن السياق الأوسع للإعاقات والتنمية وأطر عمل حقوق الإنسان؛ مراجعة وإتمام التحليل الأولي للوضع وبدء النظر في كيفية المضي قدما.** يجب على كل الأطراف المعنية المشاركة في هذه الورشة.

**6. تشكيل مجموعات عمل كل حسب قطاعه (إعادة التأهيل والتعليم، إلخ) ووضع أهداف ذكية ومؤشرات وخطوات من أجل بلوغ هذه الأهداف.** على كل مجموعة عمل تحديد منظمة/جهة تواصل لترأس النقاشات وترفع تقارير حول عمل كل منظمة خلال العملية. ونذكر بضرورة إدماج الخطوات أو المشاريع القائمة والمساهمة في أهداف خط العمل. يضمن هذا أن كل الجهود المبذولة مؤخوذة بعين الإعتبار كليا وأن تُبنى الخطوات المستقبلية على المبادرات القائمة. يجب أن تشمل الخطة على ميزانية واضحة تُفرق بين الموارد الوطنية والدولية، وأيضا التمويل المتاح وغير المتوفر بعد.

**7. تنظيم ورشة وطنية ثانية لإدماج عمل كل مجموعة ووضع أولويات مسودة خطة العمل الوطنية وإنهاءها.**

تجميع عمل كل المجموعات وتقديمه، وضع أولويات الأهداف والخطط ذات الصلة على أساس الموارد المتوفرة.

**8. نشر مسودة الخطة على كل الأطراف المعنية من أجل الملاحظات الأخيرة والموافقة وأي إجراءات تبني ضرورية أخرى.**

**9. التنسيق والمراقبة والتقييم ورفع التقارير حول مدى التقدم المحرز والتحديات التي تواجه تنفيذ الخطة على المستويات المحلية والوطنية والدولية وبشكل دولي.** على الضحايا وذوي الإعاقات أن يشاركوا بطريقة فاعلة في مراقبة وتقييم الخطة وأيضا في كل المراحل الأخرى.

## عملية تحضير خطة عمل وطنية في أفغانستان

**تحديد المشكل:** يعيش في أفغانستان أكبر نسبة من ضحايا الألغام ومخلفات الحروب. ويعتبر سوء التنسيق وغياب المقاربة التنظيمية عائقاً من أجل الإستجابة لحقوق واحتياجات الضحايا وبشكل أعم المعوقين. الأهداف: الغاية الرئيسية من الخطة هي تناول حقوق وحاجيات كل المعوقين بما في ذلك ضحايا الألغام ضمن إطار عمل "استراتيجية التنمية الوطنية في أفغانستان واتفاقية حظر الألغام" المنهجية: تمت كتابة خطة العمل الوطنية من أجل معافي أفغانستان (2008-2011) عبر عملية استشارية تحت رعاية وزارة العمل والشؤون الإجتماعية والشهداء والمعوقين وبالتواصل مع استراتيجية التنمية الوطنية. وتم كتابة مسودة الخطة عبر سلسلة من حلقات التوعية والورشات وشملت أيضاً مراجعة للوضع الحالي وأهداف 2006 وأهداف 2008 المراجعة والخطوات اللازمة لتحقيق هذه الأهداف. وعبر المشاورات وعلى أساس الأولويات الوطنية، تم تحديد القطاعات التي ستشمل في الخطة:

1 تجميع البيانات؛

2 الرعاية الطبية الإستعجالية والمتواصلة؛ 3 إعادة التأهيل؛ 4 الدعم النفسي والإدماج الإجتماعي؛

5 الإدماج الإقتصادي؛ 6 إعادة التأهيل القائم على المجتمع المحلي؛ 7 التعليم المدمج؛ 8 السياسات والتشريعات العامة.

وهي الآن بصدد المراجعة والتحديث.

الإستدامة: تم وضع خطة العمل الوطنية وتسييرها من قبل الوزارات المعنية مع تقديم الأطراف الدولية للدعم التقني. منذ البداية، تم ربطها بأطر عمل التنمية والإعاقاة الوطنية. وتم وضعها عبر عملية استشارية تشمل كل الأطراف المعنية الوطنية والدولية وخاصة الناجين والمعوقين.

بإشراف: وزارة العمل والشؤون الإجتماعية والشهداء والمعاقين في أفغانستان.